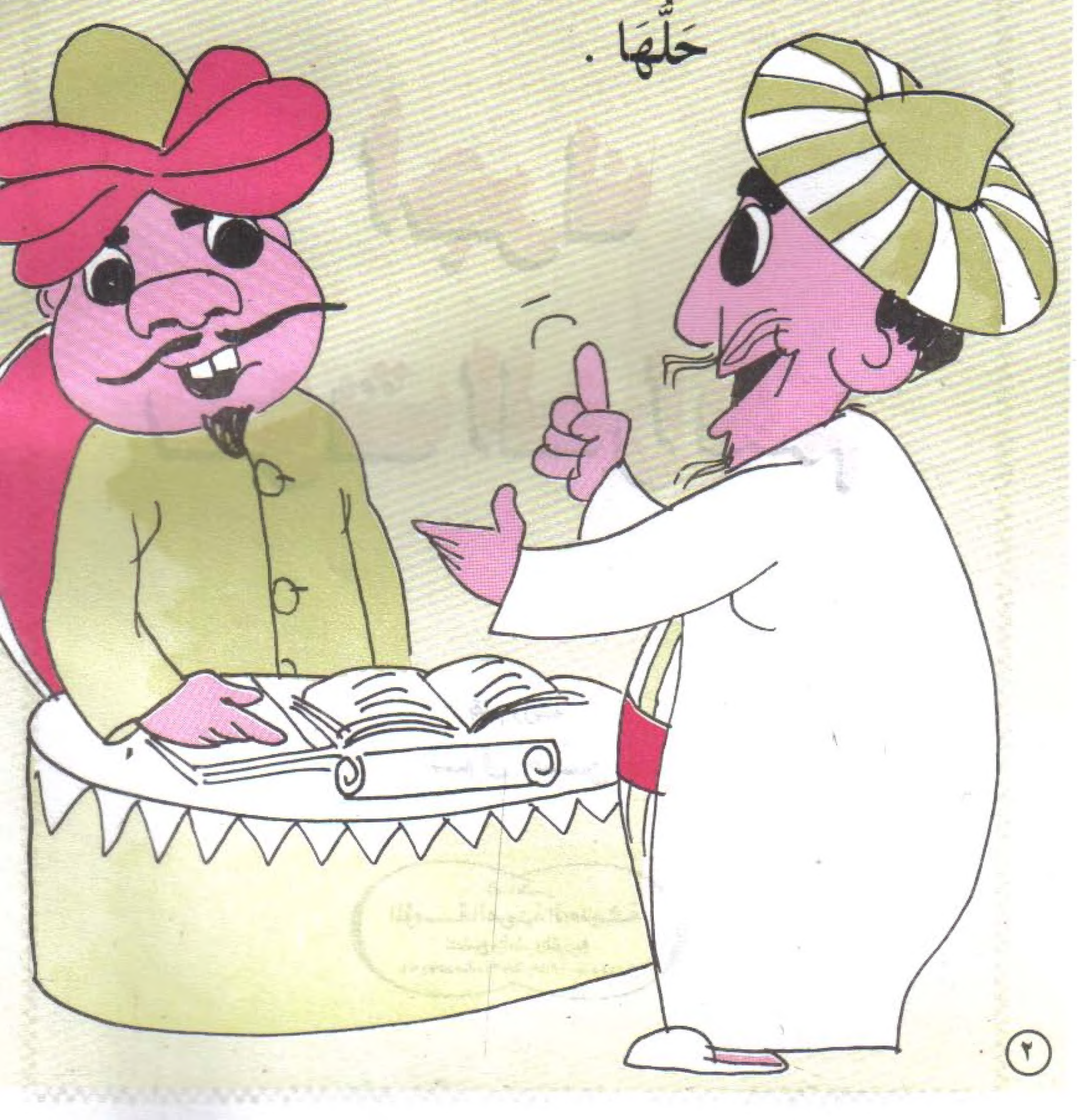


نوادر جحا للأطفال
4
جحا
أجرك صوت الدراهم
طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢

ذَهَبَ (جحا) إِلَى الحَاكِمِ وطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعَيِّنَهُ قَاضِيًا .

اعتَذَرَ الحَاكِمُ لِعَدَمِ وُجُودِ مَكَانٍ خَالٍ لِهَذِهِ الوَظِيفَةِ ؛ ولكِنْ لَامَانِعَ عِنْدَهُ أَنْ يَعمَلَ مُسَاعِدًا لَهُ فِي حَلِّ الْقَضَايَا الَّتِي يَصْعُبُ حَلُّهَا .





أشَارَ الحَاكِمُ بِيَدِهِ إلى غُرْفَةٍ بِجِـــوَارِهِ

قَائِلًا : هَذِهِ هِيَ غُرْفَتُكَ يَا (جُحَا) !!

دَخَلَ (جُحَا) الغُرْفَةَ ، وجَلَسَ فِى زَاوِيَةٍ مِنْهَا ، وَوَضَعَ صُنْدُوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أدَوَاتٍ كِتَابِيَّةً ، وَأوْرَاقًا كَثِيرَةً ، وَثَابَرَ عَلَى الحُضُورِ كُلَّ يَوْمٍ .

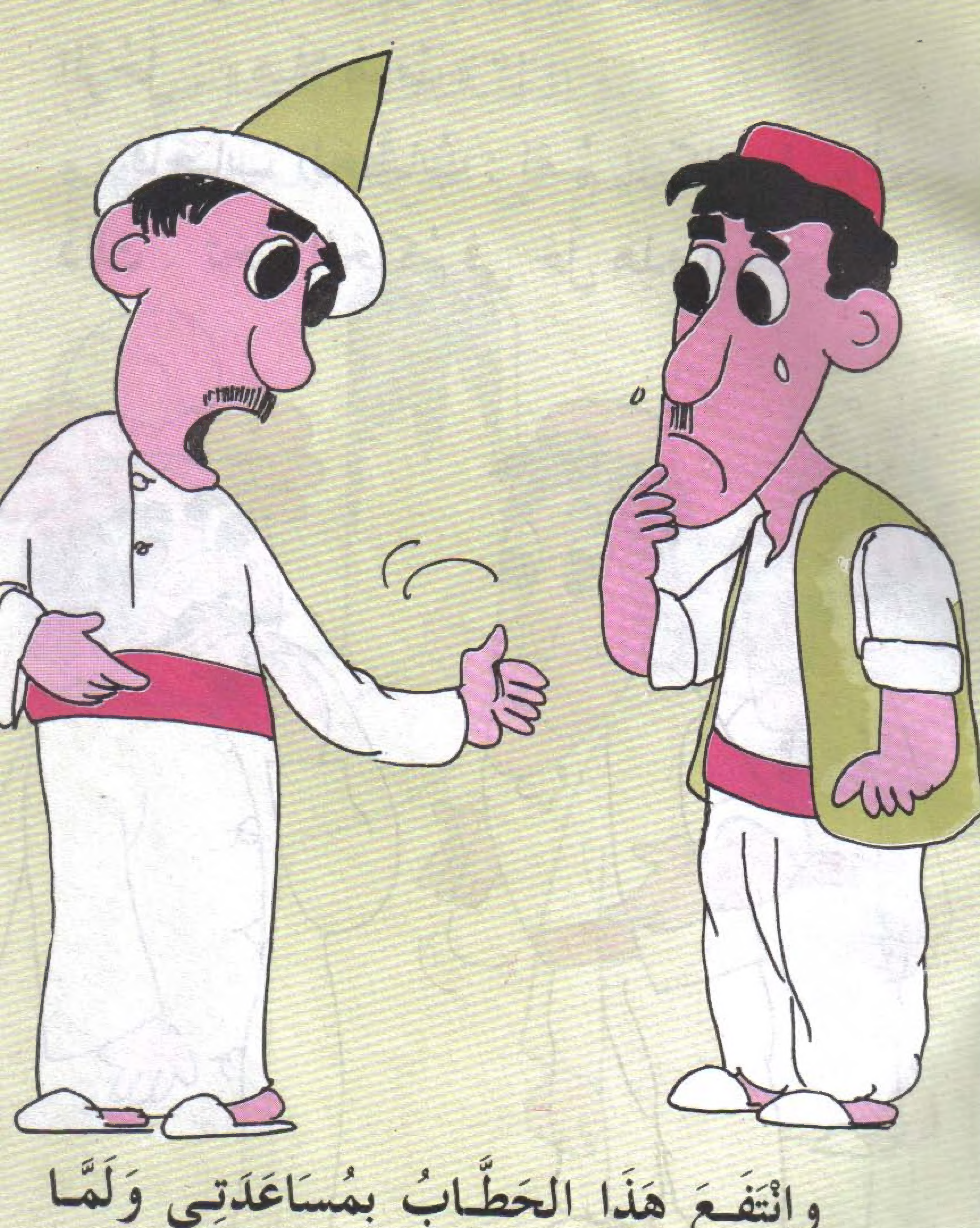


وَفِى يَوْمٍ جَاءَ رَجُلٌ مُمْسِكًا خَصْمَهِ وَقَالَ لِلْحَاكِمِ : يَا سَيِّدِى هَذَا الرَّجُلُ لَا يُعْطِينِى حَقِّى !! قَالَ الحَاكِمُ: وَمَا حَقُّكَ ؟!



قَالَ : هذَا الحَطَّابُ قَطَعَ ثَلَاثِينَ قِنْطَارًا مِنَ الحَطَبِ لِتَاجِرِ البَلْدَةِ ، وَكُنتُ جَالِسًا أَمَامَهُ ، وكُلَّمَا أَخَذَ الْفَأْسَ وَضَرَبَ .. كُنْتُ أَقُولُ (هِيلا هُوبْ) وَأُشَجِّعُهُ وَأُقَوِّيهِ !!

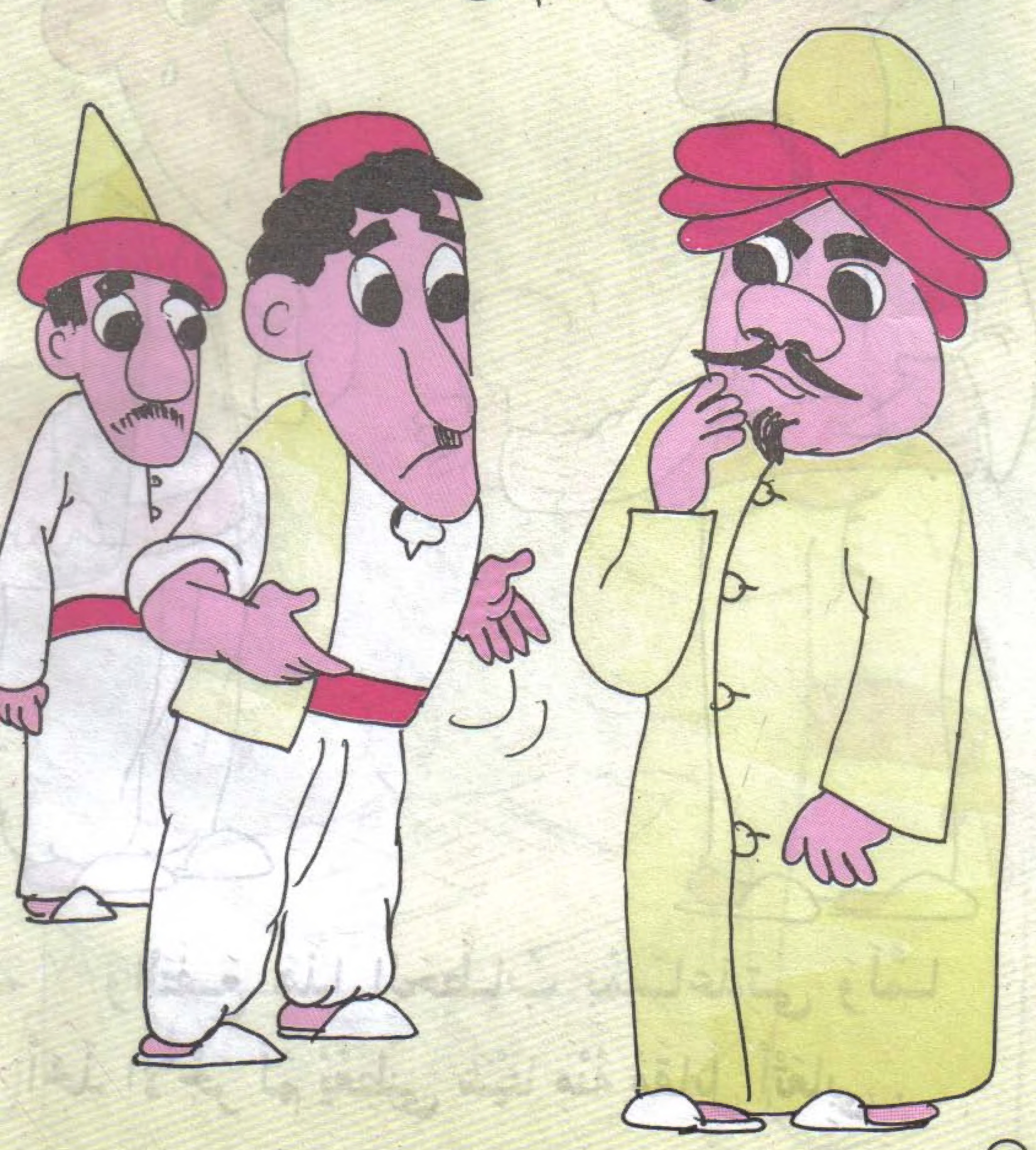





وانْتَفَعَ هَذَا الحَطَّابُ بِمُساعَدَتِى وَلَمَّا أَخَذَ الأَجْرَ لَمْ يُعْطِنى شَيْئًا مِنْهُ مُقَابِلَ أتْعَابِى .

فَسَأَلَ الحَطَّابَ : أَحَقًّا كَانَ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ : « هِيلَا هُوبْ » ؟!

فَأَجَابَ الحَطَّابُ : نَعَمْ .. كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ . تَحَيَّرَ الحَاكِمُ فِي حَلِّ هَذِهِ المُشْكِلَةِ .




تَصَرَّفَ الحَاكِمُ بِلَبَاقَةٍ قَائِلًا :
إنّ مِثْلَ هَذِهِ المُشْكِلَات تُعْـــرَضُ على
مُسَاعِدِى الجَالِسِ فِى الغُرْفَةِ المُجَاوِرَةِ لِهَذِهِ
الغُرْفَةِ !


ذَهَبَ الرَّجُلَانِ إلى (جُحَا) بينَمَا وَقَفَ
الحَاكِمُ خَلْفَ البَابِ يَسْتَمِعُ إلى مَا يُسْفِرُ
عَنْهُ حُكْمُ (جُحَا) !!


سَمِعَ (جُحَا) مُقَدِّماتِ الشَّكْوَى ، ثُمَّ
قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الشَّكْوَى : لَكَ الحَقُّ
فِيمَا طَلَبْتَ ، وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى أنْ تَقْعَدَ أَمَامَهُ
وَتَتْعَبَ كُلَّ هَذَا التَّعَبِ ، وَهُوَ يَأْخُذُ الأَجْرَ
كُلَّهُ ؟!

قَالَ الحَطَّابُ : يَا سَيِّدِى أَنَا قَطَعْتُ الحَطَبَ كُلَّهُ ، وهُوَ يَتَفَرَّجُ عَلَىَّ ... فَأَىُّ حَقٍّ لَهُ فِى الأَجْرِ ؟!



قَالَ (جحـــا) : اسْكُتْ فَإِنَّ عَقْـــلَكَ لَا يُدْرِكُ هَذَا .. وَطَـــلَبَ مِنـــه أنْ يُسَلِّمَـــهُ الدَّرَاهِمَ الَّتِى قَبَضَهَا !!



أَخَذَ (جُحَا) الدَّرَاهِمَ كلَّهَا مِنْ قَاطِعِ الحَطَبِ ، وَأَخَذَ يَعِدُّهَا ، وَقَدْ رَفَعَ يَدَه لِتُحْدِثَ الدَّرَاهِمُ عِنْدَ وَضْعِهَا رَنِينًا !!



ولَمَّا أتَمَّ عَدَّ الدَّرَاهِمِ قَالَ لِلْحَطَّابِ : خُذْ
دَرَاهِمَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى الرَّجُلِ الآخَرِ قَائِلًا :
وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَهَا !!


جحا يقدم لك هدية .. ترى
ما هى ؟ صل النقط بين
الأرقام حسب الترتيب
لتحصل عليها .